

51 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

النساء | 580-280 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ

صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس الخامس عشر. كما يقول الكفار - [00:00:00](#)

لو كان من عند غير الله لو نزل هذا القرآن من عند غير الله او تكلم به احد غير الله سبحانه وتعالى لوجدوا فيه اختلافا خلافا بين

اياته اختلافا في مضامينها - [00:00:20](#)

ومعانيها فكون القرآن ليس فيه اختلاف اذا اعيد بعظه الى بعض ورد متشابهه الى محكمه كما امر الله سبحانه وتعالى فانه لا يكون

فيه اختلاف تناقض لا يكون فيه تناقض - [00:00:49](#)

او يكون بعضه يخالف بعضا او يكذب بعضه بعضا انما هذا في كلام الناس. كلام الناس فيه اختلاف لان كلامهم تابع لهم وهم عندهم

نقص كلامهم يكون فيه نقص اما كلام الله جل و علا - [00:01:31](#)

فانه لا يكون فيه نقص ابدأ اذا رد بعضه الى بعض فسر بعضه ببعض القرآن فيه محكم وفيه متشابهه الله جل و علا قال هو الذي انزل

عليك الكتاب منه آيات محكمات - [00:02:00](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهات والمحكم هو الواضح المعنى الذي لا يحتاج في تفسيره الى شيء اخر بل معناه واضح من لفظه واما

المتشابهه فهو الذي لا يظهر معناه الا اذا رد الى المحكم - [00:02:29](#)

وكلام الله يفسر بعضه بعضا ويصدق بعظه بعضا وطريقة الراسخين في العلم الثابتين في العلم انهم يردون المتشابهه الى المحكم

يردون العام الى الخاص ويردون المطلق الى المقيد ويردون الناسخ الى المنسوخ - [00:02:59](#)

هكذا طريقة الراسخين في العلم يردون المتشابهه الى المحكم من كلام الله ليظهر معناه ويتوافق لفظه ومدلولاته وهذه طريقة سليمة

ولا تكون الا من من الراسخين في العلم الذين يعرفون كلام الله سبحانه وتعالى - [00:03:38](#)

تمام المعرفة اما المبتدئون في طلب العلم والجهال الذين لا يقرأون الكتاب الا امانى يعني تلاوة فقط هؤلاء لا يستطيعون رد

المتشابهه الى المحكم ليس عندهم اهلية علمية فهم جهال - [00:04:18](#)

وهم اسهل من اهل الزيغ اهل الزيغ قد يكون عندهم علم لكن يقصدون يقصدون يقصدون التزييف على الناس وظرب القرآن بعظه

ببعض فاما الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - [00:04:55](#)

اغاء تأويله فيضربون كتاب الله بعضه ببعض فيقول هذا كلام الله متناقض نسأل الله العافية فاما الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما

تشابه منه يأخذون المتشابهه ويتركون المحكم ويقولون هذا القرآن - [00:05:29](#)

نحن نستدل بالقرآن ونقول لهم كذبتهم لم تستدلوا بالقرآن القرآن بعظه متصل ببعض يصدق بعضه بعضا ويفسر بعظه

بعضا اما ان تأخذوا بطرف تترك الطرف الاخر فهذا زيغ - [00:06:04](#)

وهذا من الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض هذي طريقة اهل الزيغ والعياذ بالله والراسخون في العلم

يقولون امنا به. امنا بالقرآن امنا انه حق كله - [00:06:37](#)

وانه صدق كله امنا به كل من عند ربنا المحكم والمتشابهه كله من عند الله كل من عند ربنا فيردون المتشابهه الى المحكم ويفسرون

القرآن بعضه ببعض عند ذلك يظهر العلم الصحيح من القرآن - [00:07:05](#)

والاستدلال الصحيح من القرآن وهذه طريقة لا يتقنها الا الراسخون في العلم وخافوا من ان يصيبهم ما اصاب الفريق الاول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. دعوا الله ان يجنبهم طريقة اهل الزيغ - [00:07:39](#)

في القرآن فهذه طريقة اهل العلم الراسخين في العلم مع كتاب الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع نفرا من اصحابه تجادلون في القرآن يقول بعضهم اليس قد قال الله كذا؟ ويقول الاخر اليس قد قال الله كذا؟ غضب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:08:12](#)

فقال لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض نهاهم عن ذلك ان يأخذوا بطرف ويترك الطرف الاخر. يأخذون المتشابه ويتركون المحكم افلا يتدبرون القرآن ولو كان هذا القرآن من عند غير الله كما يقوله المشركون - [00:08:51](#)

ان هذا القرآن ليس هو كلام الله وانما هو كلام محمد افتراه هذا من كلام محمد ان هذا الا قول البشر نسأل الله العافية هذه طريقة اهل الزيغ طريقة المشركين - [00:09:30](#)

الواجب الا يتكلم في تفسير القرآن الا من اعطاه الله رسوخا في العلم معرفة بالعلم لنا يقع فيما وقع فيه اهل الزيغ وان كان هو لا يشعر ولا يدري لابد - [00:10:00](#)

لمفسر القرآن ان يكون مؤهلا بالعلم بقواعد التفسير واصول التفسير ولهذا الف العلماء رحمهم الله الفوا كتباً مستقلة في علوم القرآن تفسير قواعد التفسير وكذلك بعضهم جعلها مقدمة في التفسير - [00:10:25](#)

لاجل ان يدخل الانسان في تفسير كلام الله على بصيرة على علم يكون مؤهلا لذلك لو كان هذا القرآن من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا تناقضا وجدوا فيه - [00:11:07](#)

عيوبا كما في كلام البشر كلام الله معصوم من الخطأ لا يقع فيه خطأ ولا يقع فيه تناقض ولا يقع فيه اختلاف هذا كلام الله جل وعلا معجز معجز من جميع وجوه الاعجاز - [00:11:34](#)

لم يستطع البشر ان يأتيوا بسورة واحدة من مثله لم يستطيعوا ان يأتيوا بمثله انا اعطيناك الكوثر مثل والعصر مثل قل هو الله احد لم يستطيعوا لانه كلام الله كلام الله لا يطيقه البشر ابدا - [00:12:08](#)

معجز ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فهذا دليل على ان القرآن كلام الله جل وعلا منه بدا واليه يعود وهو حجة الله الباقية على الخلق الى ان تقوم الساعة - [00:12:36](#)

ولم يستطع احد من الكفار والدول الكافرة والمعاندين من وقت نزوله الى الان والى ما بعد الان لم يستطيعوا ان يدركوا عيبا في هذا القرآن مع اجتهادهم في رد القرآن - [00:13:11](#)

تكذيب القرآن عجزوا عن هذا قال الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لا يستطيع احد ان يغير فيه او يبديل ابدا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:13:35](#)

فكونه لم يوجد فيه اختلاف دليل على انه كلام الله جل وعلا وقال جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه به امر من الامن امر فيه مسرة وفيه خير - [00:14:11](#)

او العكس او الخوف امر فيه خوف على المسلمين فان الغوغاء من الناس يتبادرون الى الكلام فيه ويشيعونه شيعون الامن او يشيعون الخوف بين الناس من غير علم ويحدثون في الناس الاضطراب والخوف والقلق - [00:14:47](#)

وهذا ليس من شؤونهم. الامور العامة التي تهمة الدولة تهمة المجتمع لا يجوز ان يدخل فيها الغوغا والجهال والكلام في المجالس فيها بل لا بد ان ترد ان ترد الى - [00:15:29](#)

اهل الكفاءة والبصيرة ولو رده الى الرسول هذا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد وفاة الرسول رد السنة عن طريق اهل العلم ليعرف حكم هذا الشيء. هل هو صحيح او غير صحيح - [00:15:58](#)

والمطبوع وبماذا يعالج الامن والخوف بماذا تعالج والى اولي الامر منهم اولي الامر العلماء وكذلك اهل السلطة والسياسة هم اولو الامر

اهل السلطة والسياسة والعلماء هم الذين ترد اليهم يرد اليهم النظر في الحوادث - [00:16:27](#)

والنظر في في القضايا المهمة التي تهتم الامن او تهتم الخوف او تهتم المجتمع تهتم الامن او تهتم المجتمع لا يتكلم فيها العامة والجهال والغوغا والرجال والنسا هذا ما يجوز - [00:17:01](#)

ترد الى المؤهلين بالعلم المؤهلين بالحنكة والسياسة تدريب الامور فهم يعرفونها يعرفون الصحيح من غير الصحيح يعرفون بماذا تواجه من الحلول اما الغوغا والعوام ليس عندهم حلول وليس عندهم الا الازعاج ازعاج المجتمع - [00:17:26](#)

والان مع الاسف ظهور هذه المواقع والاتصالات هذه الامور صارت تنشر فيها هذه الشائعات ويشوش على الناس بها اكثرها كذب اكثرها دجل ترويع تخويف فيجب ان يتنبه لها والا تصدق - [00:18:03](#)

ولا يهتم بها ولا تروج او اذا رأيت شيء في الانترنت او في وسيلة التواصل اذا رأيت شيء تتحدث به عند الناس وتقول كذا وكذا لا تثبت ورد الامور الى اهلها - [00:18:49](#)

ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم يعني من المسلمين لعلمه الذين يستنبطونه الذين يدركون الامور وينزلونها منازلها ويفرقون بين الزيف والصحيح ولا يذيعون هذا بين الناس هذا من الاسرار - [00:19:11](#)

الدولية التي لا تفضى على الناس اما ان تغرهم واما ان تخوفهم لعلمه الذين يستنبطونه هذا الامر من الامن او الخوف لو رد الى اهله لعلمه الذين يستنبطونه الذين ينظرون في الكلام وينظرون في مصادره - [00:19:50](#)

ويتأملونه وهو ما يسمى بالتحليل يحللونه تحليلا صحيحا فيستفيدون من صحيحه ويتركون الكذب والشائعات علمه الذين يستنبطونه منه. يستنبطون المعنى من اللفظ تحليل الصحيح يعرفون هذا الذي حدث وما يترتب عليه وكيف يتعامل معه -

[00:20:29](#)

كل شيء له شيء ثم قال جل وعلا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لولا ان الله تفضل عليكم وحفظكم وصانكم من مثل هذه الشائعات وهذه الامور لاتبعتم الشيطان اتبعتم الشيطان الذي هو عدوكم - [00:21:12](#)

وهذا غرظ الشيطان انه يأتي بهذه الشائعات من اجل ان يحزن ويروع المؤمنين ويصدقونه اتبعتموه وصدقتموه لهذا ولا يقتصر هذا على شيطان الجن بل يشمل شياطين الانس ايضا شياطين الانس - [00:21:45](#)

هم من يروج هذه الامور ليشوشوا على المسلمين ويربكوهم او ليحرضوهم على ولاة امورهم ويوقع بينهم بالعداوة ويفكون التلاحم بين الراعي والرعية هكذا كيد الشيطان شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - [00:22:20](#)

ولو شاء ربك ما فعلوه الله هو الذي سلطهم على هذا ابتلاء وامتحان لاتبعتم الشيطان ولكن الله تفضل عليكم بما انزل من القرآن والسنة والرسول صلى الله عليه وسلم فعصمكم - [00:23:03](#)

من اتباع الشيطان هذا فضل الله عز وجل ليس بحولكم ولا قوتكم ولا بعلمكم وحلقكم وانما هو فضل من الله سبحانه وتعالى فاشكروا الله على هذه النعمة لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:23:29](#)

لا قليلا ممن هداهم الله عصمهم الله سبحانه وتعالى اعتصموا بحبل الله هؤلاء لا يضرهم الشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان كفى بربك وكيفا ما قال جل وعلا فقاتل في سبيل الله - [00:23:59](#)

سبق في الدرس في الدرس السابق في اوله ان الله سبحانه وتعالى قال لم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما فرض عليهم القتال فلما كتب عليهم القتال - [00:24:28](#)

نعم فلما كتب عليهم القتال يعني فرض عليهم القتال تولوا والعياذ بالله الم ترى الى الذين المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم هذا في اول الامر كانوا منهيين عن القتال. يوم كانوا ضعفاء - [00:24:49](#)

فلما قتل فلما فرض عليهم القتال فلما هو معناه فرض فلما كتب عليهم القتال قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال انهم لا يريدون القتال يريدون المسالمة والقتال صعب عليهم ولا يدرون عن مصالحهم - [00:25:23](#)

ايعلمون ما في القتال من الخير ما فيه من القوة وارهاب العدو ما يعلمون هذا ينظرون الى انه قتل وجراح فقط لا ينظرون الى ثمراته

ولا ينظرون الى عواقبه لما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس - [00:25:52](#)

كون العدو لان القتال فيه ملاقاتة للعدو مجابهة للعدو في هذه الاية قال الله جل وعلا لنبيه فقاتل في سبيل الله قاتل ابدأ بنفسك وهكذا من يأمر الناس بالخير والجهاد - [00:26:17](#)

فانه يبدأ بنفسه ولا يأمر الناس وهو لا يفعل شيئا قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسه اما الاخرون فلا تكلف بهم من ناحية انك ملزم انك ملزم بان تجبرهم - [00:26:46](#)

على القتال لكن حرض المؤمنين حرظهم حثهم على القتال في سبيل الله بين لهم نتائج القتال في سبيل الله. ثمرات القتال لما فيه من عز للاسلام والمسلمين بما فيه من ذل الكفار والاعدا - [00:27:21](#)

القتال في سبيل الله ما هو القتال مطلق كذا قتال في سبيل الله لاعلاء كلمة الله هذا فيه رحمة للمسلمين قوة للمسلمين حفظ للاسلام والمسلمين والكفار لو لم يقاتلوا يتسلط على المسلمين - [00:27:45](#)

فلا بد من القتال مع القدرة لابد من القتال مع القدرة وهذا من شأن ولي الامر. ولهذا قال الله لرسوله فقاتل في سبيل الله لان الرسول هو ولي الامر هو ولي الامر - [00:28:12](#)

وحرصوا المؤمنين كذلك ولي الامر يحرض المؤمنين على القتال ويجند الجيوش ويعد العدة هذا من شأن ولي الامر هم كل واحد ياخذ السلاح ويذبح اللي بوجهه لا مهوب هذا جادل هذا افساد ما هو بجهاد. الجهاد منظم في الاسلام - [00:28:35](#)

جهاد منظم تولاه ولي امر المسلمين يبدأ بنفسه ويقود الجيوش او ينيب من يقودها باشراف ومتابعته فهو من صلاحيات ولاة الامور قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسه انت مسؤول عن نفسك - [00:28:59](#)

اولا وتحرض المؤمنين تأمرهم بالقتال في سبيل الله ما هي الثمرة من القتال هل يسفك الدماء لا عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا فالقتال فيه كف لباس الذين كفروا عن المسلمين - [00:29:34](#)

ولو لم يقاتلوه لو لم يقاتل المسلمون الكفار لتسلط الكفار على المسلمين اذا عطل الجهاد في سبيل الله تسلط الكفار فلا بد من القتال في سبيل الله مع القدرة ومع التنظيم الشرعي للقتال - [00:30:02](#)

فيكون للمسلمين هيبة قل لهم قوة يحموا دينهم يحموا بلادهم القتال في سبيل الله ارجو المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا قالوا وعسى من الله واجبة عسى من الله - [00:30:31](#)

واجبة آ القتال في سبيل الله يترتب عليه كف بأس الذين كفروا وقال جل وعلا والله اشد باسا واشد تنكيلا توكلوا على الله لا تنظروا الى قوة العدو وما معه من السلاح - [00:30:56](#)

انظروا الى قدرة الله جل وعلا اذا توكلتم عليه وقمتم بما امركم به فلا يهكم العدو لان الله يلقي في قلوبهم الرعب وان كان في ايديهم السلاح القوي لكن قلوبهم - [00:31:23](#)

قلوبهم يلقي فيها الله الرعب. سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله اما المؤمنون فان الله يلقي في قلوبهم القوة والعزيمة والاحتساب والصبر تمام الاجر اما بالشهادة واما بالنصر - [00:31:47](#)

عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. فدل على انه اذا تعطل الجهاد فان بأس الذين كفروا يمتد على المسلمين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وذروة سنامه - [00:32:13](#)

الجهاد في سبيل الله عموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله ثم قال جل وعلا من يشفع شفاعة حسنة يكون له كفل منها - [00:32:40](#)

نعم قل له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة كن له كفل منها كان الله على كل شيء مقيتا الشفاعة هي الوساطة في تحصيل المقصود ممن هو عنده وساطة في تحصيل المقصود ممن هو عنده - [00:33:07](#)

تكون انسان يطلب حقا عند سلطان او عنده غني او عند ذي جاءة ثم يأتي واحد من المحتسبين من المسلمين وينضم اليه ويشفع كان في الاول واحد فانضم اليه فصار شفعا شفعه في طلبه - [00:33:34](#)

دفعه في طلبه تقوية له شفاعته تكون عند الله جل وعلا وتكون عند الخلق الشفاعة عند الله لا تتحقق الا بشرطين الا بشرطين الشرط الاول اذن الله للشافع ان يشفع - [00:34:07](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الاسلام من اهل التوحيد اما المشرك والكافر فلا تنفعه الشفاعة عند الله اما تنفعهم شفاعته - [00:34:33](#)

الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع هذي الشفاعة عند الله ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد من عصاة الموحدين الذين استوجبوا دخول النار بكبيرة دون الشرك ككبيرة دون الشرك - [00:34:55](#)

توجب بها دخول النار فيشفع عند الله في ان لا يدخلها او ان دخلها ان يخرج منها هذه هي الشفاعة عند الله سبحانه اما الشفاعة عند المخلوق فلا يشترط ان يرطى - [00:35:25](#)

المشفوع عنده بل قد يكون كارها ولكن الشافعي يحتسب الاجر مساعدة لاخيه فيشفع لطلبه اذا كان طلبه اذا كان طلبه صحيحا نافعا اما اذا كان طلبه محرما الا يجوز ان يشفع - [00:35:50](#)

فيه لا تجوز الشفاعة في الحدود اذا ثبتت عند السلطان اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع والمشفع ولما اراد اسامة بن زيد رضي الله عنه وعن ابيه ان يشفع امرأة - [00:36:21](#)

اراد النبي صلى الله عليه وسلم قطع يدها بسرقة لجدد متاع اراد ان يقطع يدها جاء اهلها الى اسامة بن زيد لانه حب الرسول صلى الله عليه وسلم وابن حبه - [00:36:50](#)

ابن زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه ان يشفع عند الرسول فذهب الى الرسول ليشفع فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اتشفع في حد من حدود الله - [00:37:12](#)

وان الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يده انما اهلك من كان قبلكم. انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد هذي طريقة اليهود والنصارى - [00:37:31](#)

ما المسلمون لا تتقرر الحد فلا شفاعته فيه لاحد او يكون الطلب محرما يطلب شيئا محرما لا يجوز. يطلب مال الناس اموال الاخرين يطلب لا هذا ما يشفع فيه هذا لا يجوز هذه معاونة على الباطل - [00:37:53](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان يشفع شفاعته حسنة وهي الشفاعة النافعة التي لا اثم فيها ولا تحريم كن له نصيب منها من الاجر فاذا شفعت عند من هي عنده - [00:38:17](#)

وقظاها من هي عنده للمشفوع فيه فله الاجر العظيم في هذا وانت شريك له الشافع والمشفع شركاء في الاجر اذا كان الطلب وجيها ومباحة فاذا كان الطلب محرما فلا تجوز الشفاعة فيه - [00:38:40](#)

فمن شفيع واعان الظالم على ظلمه يكون له كفل من الاثم والعياذ بالله طفل من الاثم طفل الثاني على الذي قبل شفاعته في الحرام له كفل منها وكان الله جل وعلا - [00:39:08](#)

على كل شيء مقيتا حسيب مقيت يعني حسيب لا يظلم احدا فيعذبه بغير حق ولا يظلم احدا فينقص من حسناته شيء بل هو الحكم والعدل سبحانه كان الله على كل شيء مقيتا - [00:39:30](#)

نقف عند هذا الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف زونا ونبينا محمد - [00:39:58](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيكم ونفع بعلم وجزاكم الله عنا وعن هو لسؤال هذه الليلة يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم من يرد كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

ويقول بان العقل لا يتدبر اسأل الله العافية هذا الحاد والعياذ بالله اللي يقول ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء لا يقبله العقل هذا ملحد نسأل الله العافية - [00:40:56](#)

الا ان كان جاهلا ويقلد الناس اللي يقولون يقلدهم هذا يبين له ما اذا كان عالما ومتعمدا لهذا انه يقدم العقل بزعمه يقدم العقل بزعمه

على كلام الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحاد - [00:41:15](#)

العقل الصحيح السليم لا يخالف النقل الصحيح ابدا هذه قاعدة يقولون يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح فان اختلفا فاما ان العقل غير صريح - [00:41:38](#)

واما ان النقل غير صحيح اما ان يكون عقل صريح ونقل صحيح لن يختلفا ابدا هذه قاعدة مسلمة عند اهل العلم نعم وما حكمه الذي يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا بدليل - [00:42:06](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا كيف يكون داعية ما يكون داعية الا من كان عنده علم شرعي اما هذا جاهل او معاند قول الرسول صلى الله عليه وسلم هو الدليل - [00:42:36](#)

قول الرسول هو الدليل عليه الصلاة والسلام وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الدليل اولا القرآن ثانيا الحديث الصحيح - [00:43:03](#)

ثالثا لاجماع رابعا القياس الصحيح هذي اصول الادلة لكن هذا ما يعرف اما انه جاهل كيف يكون داعية؟ واما انه معاند والعياذ بالله مضلل نعم تعلمون انتشار وسائل التواصل المختلفة في هذا العصر - [00:43:23](#)

وهناك من يستغل هذه الوسيلة لنشر الفتنة بين الناس تقديري من العلماء وولاة الامور في هذه الوسائل احذروهم وحذروا منهم هؤلاء يجب عليكم ان تحذروهم وان تحذروا منهم ومن شرهم - [00:43:49](#)

وهم مخذولون ولله الحمد لا يصدقون ولا يقبل قولهم ولا اثر لهم في المجتمع تجدهم من اقل الناس منزلة وتجدهم من احقر الناس في المجتمع نعم يقول النصيحة لم يتدلول على ايدي العلماء - [00:44:14](#)

مثلا مجرد زيارات عابرة لهم وانما واشترى بعض وتجده يتصدر في الفتوى في كل شيء حتى في المسائل الكبيرة ويعيب من لا يسأله هذا لا يجوز هذا من القول على الله بغير علم - [00:44:51](#)

العلم ما هو يحصل بمطالعة الكتب ولا يحصل بزيارة المشايخ كما يقول العلم ان ما يحصل بالطلب طلب العلم طول المدة والصبر في تلقي العلم والسؤال عما اشكل هكذا طلب العلم - [00:45:18](#)

طلب العلم له مؤسسات علمية ومدارس ومعاد وكليات له حلقات في المساجد على علماء المسلمين الذي يريد طلب العلم يسلك هذا الطريق قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا - [00:45:48](#)

يلتمس فيه علما شوف سلك طريقا. ما هو بانه يجلس ويقرأ ويطلع عالم ويفتي ويتولى المهام الكبار وهو جاهل بل الجاهل احسن حال من هذا لان الجاهل يعرف انه جاهل - [00:46:09](#)

ولا يدخل في الفتاوى ولا لكن هذا يدعي العلم يظن انه عالم فيحصل منه الضرر على نفسه وعلى المسلمين يجب عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى نعم المرأة اذا افطرت رمضان بسبب الرضاعة. هل عليها القضاء فقط؟ وهل عليها القضاء والاطعام؟ او ليس عليها قضاء - [00:46:33](#)

اما ليس عليه قضا ولا اطعام هذا ما يقوله احد صيام رمضان واجب اما اداء واما اضاءة ما يقول احد ما عليه قضا ولا الا اللي ما عنده عقل اللي يزول عقله - [00:47:02](#)

نهائي بكبر او اه مرض اصابه زال عقله هذا ما عليه صيام لا اذى ولا قضا اما الذي عنده عاقل لكنه ما يقدر على الصيام فان كان عدم القدرة مؤقتة - [00:47:22](#)

هذا يفطر ويقضي اذا استطاع وان كان عدم القدرة مزمن لا يرجى زواله هذا يطعم عن كل يوم مسكينا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وفي قراءة طعام مسكين اما الحامل - [00:47:41](#)

والمرضع فهما في حكم المريض اذا افطرت خافت على نفسها فانها تفطر وتقضي فقط وليس عليها اطعام اما اذا افطرت خوفا على الجنين او الرضيع فقط وهي قوية في نفسها لكن تخاف على الحمل او على - [00:48:05](#)

الرضيع فعليها الامران الاطعام عليها القضاء والاطعام عن كل يوم مسكين نعم يقول من كان يوم السبت وبعد صلاة الجمعة وهو في

الحرم فهل يصح له ان يجمع معها صلاة العصر فضلا - [00:48:32](#)

سيركب الطائرة وقت العصر لكان مسافرا يعني اقامته في مكة قليلة فله ذلك اما ان كانت اقامته في مكة طويلة قد انقطع السفر في

حقه ولزمه الاتمام فهذا ما يجمع لانه ما غادر محل الاقامة - [00:48:52](#)

نعم يقول في صلاة الظهر في المسجد الحرام يكون هناك خمسة او ستة صفوف امام الكعبة. وباقي الصحن فاضي ثم يصلي الناس

تحت البناء العباسي فهل هذا بين الصفوف يؤثر في الاقتراب - [00:49:16](#)

يؤثر في صحة لا يؤثر لا في الاقتراب ولا في صحة الصلاة ما داموا داخل المسجد كل من هم داخل المسجد فانهم يقتدون بالامام

ويصلون ولو تباعدت الصفوف تصح الصلاة - [00:49:38](#)

ولكن الاولى ان تكون الصفوف متصلة بعضها ببعض قريب بعضها هذا هو الاولى اما الصحة تصح صلاتهم والحمد لله نعم تقول اقتربت

في مكة المكرمة الى المطلب بنفسه العمرة في بلدي ما الحكم في ذلك - [00:49:59](#)

هذا صرف هذا يعتبر صرف ان كان الجنس مختلف بين الدين وبين القضاء جنس مختلف هذا من عملة وهذا من عملة فيجوز

التفاضل اما التقابض فلا بد منه في المجلس - [00:50:23](#)

نعم ما حكم اعطاء مجموعة عصابات الى عشرة مساكين او صينا عائلة او لا من عشرة افراد لازم من التقيد بالعدد الذي ذكره الله عام

عشرة مساكين اطعام ستين مسكينا لازم من العدد عدد المساكين - [00:50:46](#)

ولا يجوز ان ترددها على مسكين واحد تجزي واحدة فقط يبقى عليك الباقي كله لابد من التقيد بعدد المساكين الذين ذكرهم الله

سبحانه وتعالى نعم السنن الرواتب صلى ظهرها ام صلا - [00:51:10](#)

صلاة الليل يستحب فيها الجهر يستحب ما هو واجب يستحب واما صلاة النهار نافلة او فريضة فيستحب فيها الاسرار نعم يقول

اعمل في دائرة حكومية ودائرة بها جهاز انقاذ والموظفين بالدائرة يقومون بتشغيل الجهاز على مشرف - [00:51:31](#)

اخبار واحيانا بها بعض النموس النساء اذا قرأن نشرة الاخبار ما حكم ذلك الذي في عمل يتقيد في عمله ولا يضيع عمله ويقعد يراقب

الاخبار يفتح التلفاز ويظيع العمل هذه ذمة - [00:52:00](#)

فيقوم بعمله واما اذا لم يكن عنده عمل واراد نشرة الاخبار فهي موجودة في الراديو من غير تلفاز يسمعها من الراديو يقرأها في في

الصحف يحصل عليها والحمد لله بدون هذا. نعم - [00:52:22](#)

ما حكم ربط اليدين عند الدعاء بين الاذان والاقامة لم يرد بهذا دليل الدعاء لا بأس يدعو لكن ما يرفع يديه. نعم اخواني ايهما افضل

طلب العلم مع العلماء ام صلاة المسجد - [00:52:40](#)

مم ايهما افضل؟ طلب العلم مع العلماء ام الصلاة البسكية الصلاة في المسجد واجبة اذا كنت تسمع الاذان يجب عليك الحضور والصلاة

مع الجماعة ولا يمنع هذا من طلب العلم - [00:53:03](#)

طلب العلم له وقت والصلاة لها وقت نعم وهل تنصحن خالص العلم وهل صباح الخير يا فندم وهل هناك سن معين للزواج اذا خاف

على نفسه اذا خاف على نفسه من العنت يتزوج - [00:53:19](#)

وهو يطلب العلم لا مانع. فالزواج ما يمنع طلب العلم اما اذا كان ما يخاف على نفسه ويبي يصبر يقبل على طلب العلم فهذا احسن.

نعم وهذه النصيحة ما في العلم - [00:53:40](#)

وما هي الاسباب اولا اصلاح النية والقصد لله عز وجل لطلب العلم ثانيا البحث عن المدرسين الذين فيهم كفاءة علمية والجلوس على

في والجلوس في حلقهم تلقي العلم عنهم هذا هو - [00:53:58](#)

سواء كان هذا دراسة نظامية بالمدارس او في حلق الذكر في المساجد. نعم هل مضاعفة الصلوات الى مئة الف الناصرة خلاص نعم

هو كذلك يشمل النافلة والفريضة لانه لم يرد تقطيص - [00:54:35](#)

لان المراد الفريضة فقط صلاة في المسجد الحرام خير من مئة الف صلاة فيما سواه هذا عام للنافلة والفريضة والصحيح ان كل ما

كان داخل الاميال اميال الحرم وحدود الحرم انه يسمى بالمسجد الحرام - [00:55:01](#)

وتحصل به المضاعفة والحمد لله نعم تقول ما هي ضوابط التعامل مع الرافضة مما الصحابة التعامل الديوي المباح لا بأس اما التعامل معهم بالمودة والمحبة والصداقة فهذا لا يجوز لانهم يحادون الله ورسوله فلا يجوز - [00:55:24](#)

لا يجوز اه صداقتهم ومحبتهم ومودتهم والاختلاط بهم نعم من عليه ديون هل يجوز له الحج والعمرة اذا كان عنده مال يتوسع او يتسع لسداد الديون ولنفقة الحج والعمرة فانه يحج - [00:55:53](#)

ويعتن. اما اذا كان ماله قليل قليلا ولا يكفي الا للدين يقدم الدين. يقدم الدين على الحجة عمرة نعم متى يقال دعاء الدخول الى بيت الخلاء والخروج منه اذا كانت - [00:56:17](#)

لها عدة من مغسلة ومكان خاص اذا اردت الدخول مع الباب العام المدخل الاول على مبنى اذا اردت الدخول على مبنى الحمام قضاء الحاجة تقدم اليسرى وتقول بسم الله اعوذ بالله العظيم - [00:56:36](#)

من من الشيطان الرجيم النجس الرجس الشيطان اعوذ بالله من الخبث والخبائث النجس الرجس الشيطان الرجيم هذا عند الدخول نعم ما حكم دفع اموال الزكاة بجمعية خيرية من اجل بناء مشروع - [00:57:00](#)

في منازل الفقراء لا تعطيتها فقير تبني له بيت ما يخالف اما تعطيتها كذا ما تعين فقير ولا تدري وين تصرف ما يجوز الزكاة عهدة عليك واجبة عليك ان تؤديها الى اهلها - [00:57:18](#)

ولا تتكل على غيرك الا ممن تثقوا من انه يؤديها لاهلها. نعم هل يجوز الاستدلال بقول عالم من العلماء بان اذان عثمان رضي الله عنه من جهة بعد عصر الصحابة - [00:57:40](#)

هذا ليس عالما يقول ان ان الاذان الاول الذي امر به عثمان رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين وفي عهد المهاجرين والانصار ايضا امر به في عهد المهاجرين والانصار ولم ينكروا عليه - [00:57:57](#)

فهذا ليس عالما في هذه المسألة وان كان عالما في غيرها لكنه جهل في هذه المسألة نعم فحكم تدريس في مدارس فيها رجال ويكون الرجال منفصل اذا كانوا منفصلين يسائر بينهم - [00:58:18](#)

فهذا يزول المحذور باذن الله اما اذا كانوا مختلطين فهذا لا يجوز نعم من اراد ان يعتبر امره اين الوحي يذهب الى الحل الى خارج حدود الحرم ويحرم من اي جهة - [00:58:42](#)

من اي جهة من حدود الحرم؟ نعم قل ما حكم النصر الطيب او مصر مس الصابون المعطر وهو تجنب هذا احوط واحسن نعم الامام وهو يقرأ في الصلاة تستمع ولا تتابعه بالمصحف وتحمل المصحف مثل ما يفعل بعض الناس - [00:59:03](#)

يشغل بالنظر بالحروف عن الصلاة وايضا ما يقبض يديه على القيام بان يدفي المصحف ولا يقدر يقبض يديه خالف السنة في هذا نعم فان الشباب عندنا في ليبيا قد تنصحوه - [00:59:34](#)

الانتظار السن هذه الخلافات ام يجب عرضها على اهل العلم لا بد من عرضها على اهل العلم واذا كانت خلافات يسيرة تعرض على العقلاء من اهل البلد اما اذا كانت تحتاج الى علم - [00:59:53](#)

فانها لا بد من عرضها على العلماء. نعم ما حكم للمصلين المصلين اللي في المسجد سترة الامام سترة له. فلا يحتاجون الى سترة. لو كل واحد يبي يجيب سترة ضاق المسجد - [01:00:15](#)

يضيق المسجد من السترات - [01:00:39](#)